

التثبيت الجراحي التحفظي لأورام العظام الثانوية

رسالة مقدمة من

الطبيب/ إبراهيم محمد محسن محمود

بكالوريوس الطب و الجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في جراحة العظام

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / علي عثمان المفتي

أستاذ مساعد جراحة العظام – جامعة القاهرة

دكتور / وليد عاطف عبيد

مدرس جراحة العظام – جامعة القاهرة

دكتور/ كمال سامي عبد المجيد

مدرس جراحة العظام – جامعة القاهرة

كلية الطب – جامعة القاهرة

٢٠٠١

التثبيت الجراحي التحفظي لأورام العظام الثانوية

إن عدد مرضى السرطان يتزايد يوماً بعد يوم و يتزايد معه عدد المصابين بأورام العظام الثانوية. و قد أوضحت آخر الإحصاءات بالولايات المتحدة الأمريكية ثبوت أكثر من ١.٢ مليون حالة جديدة خلال عام ١٩٩٩ تعاني من مرض السرطان، و أكثر من نصف هذه الحالات تعاني من أورام كثيراً ما تنتشر لتصيب العظام. و على هذا يع الهيكـل العظمي الثالث في ترتيب الأعضاء التي تنتشر فيها الأورام السرطانية بعد الكبد و الرئتين.

يترتب على إنتشار الأورام إلى العظام حدوث العديد من المشكلات منها الآلام الشديدة في العظام المصابة، و زيادة قابليتها لحدوث كسور. إن عدم القدرة علي الحركة و الرقود بالفراش لمدة طويلة نتيجة لحدوث كسور أو الآلام الشديدة يضيف العديد من المشاكل و المعاناة لمرضى السرطان. فهي قد تؤدي إلى الإصابة بقرح الفراش، الإلتهابات الرئوية و إزدياد احتمالات الإصابة بجلطات الأوردة مما قد يعجل بوفاة المريض. لذا فقد إتجه جراحو العظام إلى تثبيت الكسور الناتجة عن أورام العظام الثانوية بصورة عاجلة لتقليل مدة الرقود و عدم الحركة قدر المستطاع لتجنب حدوث هذه المشاكل.

إن التثبيت الجراحي للكسور الناتجة عن أورام العظام الثانوية له العديد من المزايا منها : -
تقليل الآلام الناتجة عن الكسور و عودة المريض للحركة و ممارسة الحياة بصورة طبيعية أو شبه طبيعية. أما عن لتثبيت الجراحي التحفظي لأورام العظام الثانوية فيضيف أيضا مزايا عديدة منها :-

- إعداد المرضى للجراحة إعدادا جيدا دون الحاجة للعجلة و تعريض حياة المريض للخطر .
- تقليل مدة الحجز بالمستشفى
- سهولة إجراء الجراحة من الناحية التقنية و عدم تعريض المريض لمشكلة عدم التئام الكسر.

إن أورام العظام الثانوية قد تصيب كل عظام الجسم و مع ذلك فإن أكثر المناطق المعرضة لأورام العظام الثانوية هي منطقة العمود الفقري – عظام الحوض – و الجزء الأعلى من عظمتي الفخذ و العضد.

و هذا البحث يناقش كيفية تشخيص حالات أورام العظام الثانوية مع مناقشة الطرق المختلفة للثبيت التحفظي لتلك الأورام و مزايا و عيوب كل منها.
و تمت مناقشة هذا الموضوع في الفصول الآتية :-

- طرق إنتشار الأورام للعظام و تأثيرها على العظام و الجسم بصفة عامة.
- أحدث الطرق لتشخيص أورام العظام الثانوية المعروفة و الغير معروفة المصدر.
- إعداد المرضى للجراحة و الحالات التي تستوجب الثبيت الجراحي.
- طرق الثبيت المختلفة لأورام العظام الثانوية.
- دور الثبيت التحفظي لأورام العظام الثانوية.